تطبيق نظرية الحقول الدّلالية على النصّ القرآني
ألفاظ الخير في سورتي "الأعراف والنحل" أنموذجا

Application of semantic fields theory to the Quranic text
The words of "Goodness" in the two surahs “Al-A’raf and An-Nahl” as a model

جميلة فرحي*
جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر2(الجزائر)
مخبر اللسانيات التطبيقية وتعليم اللغات
djamila.ferhi@univ-alger2.dz

أ.دحورية عميروش
جامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر2(الجزائر)
houriaamir15@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2024/07/02	تاريخ القبول: 2024/11/06

الملخص:

شهد العصر الحديث بروز العديد من النظريات اللّسانية عند الغربيين، حيث تأثر بها اللغويون والدارسون العرب، واهتموا بتطبيقها على اللغة العربية لتأكيد مدى نجاعتها وعلميتها، وأهمها نظرية الحقول الدّلالية التي كانت خلاصة لمشوار معتبر من البحث والتنقيب في مجال دراسة المعنى، إذ تتمحور حول مفهوم عام يربط بين مجموعة ألفاظ متعالقة تشكل في مجملها مجاله. وترتكز على حصر العلاقات القائمة بين عناصر الحقل(المجال) ومعانيها وما ينتج عنها من دلالات. وفي هذا الموضع نحاول تطبيق النظرية وما جاءت به من مبادئ على سورتي "الأعراف و"النحل"، باعتبار الجانب الدّلالي والمعجمي على الخصوص، لنرصد في النهاية الى أي مدى يمكن تطبيق النظرية في الو اقع اللّساني العربي، وما نفيده من هذا العمل كإضافة للّغة العربية من حيث التناول المعجمي والدلالي تحليلا وتصنيفا وفهما باعتبارها الحل الأمثل لضبط الكم الهائل للألفاظ والمفردات.

الكلمات المفتاحية: المجال؛النّظرية؛ العلاقات؛ التّصنيف؛ التّحليل الدّلالي.

Abstract:

The modern era witnessed the emergence of many linguistic theories among Westerners, as they influenced Arab linguists and scholars, and they were interested in applying them to the Arabic language to confirm the extent of its efficacy and scientific nature. It connects a group of related words that make up its entire field. It is based on the inventory of the existing relationships between the elements of the field and their meanings, and the resulting semantics.

In this context, we try to apply the theory and the principles it came with on the two surahs “Al-A’raf” and “Al-Nahl”, considering the semantic and lexical aspect in particular, to monitor in the end to what extent the theory can be applied in the Arabic linguistic reality, and what we benefit from this work as an addition to the Arabic language from Where the lexical and semantic approach analysis, classification and understanding as the best solution to control the huge amount of words and vocabulary.

Keywords:field; theory; relations; categorization; Semantic analysis.

* المؤلف المرسل: جميلة فرحي

مقدمة:

اهتم الدّارسون الغربيون بالمعنى، وأخذوا بالبحث فيه ردحا من الزمن، واجتهدوا في تحديد الكيفية المناسبة لحصر دلالاته بأيسر السبل، وأفضل الطرق، والتي تفترض المعنى كيانا منسجما ومتشاركا بين وحدات اللّغة و مفرداتها، ممّا أسفر عنه مجموعة من النظريات، لكل منها مبادئ وخصائص تجعلها تتميّز عن الأخرى، و صار لها مناهج تمتلك الأدوات الإجرائية لتحديد دلالات الألفاظ في المستوى اللغوي الواحد، وأهمها نظرية الحقول الدّلالية التي تنطلق من القطاع اللّغوي العام الذي تحدّد مفهومه مجموعة من المعطيات اللّغوية، تفترضها النّظرية كدعامات أساسية في تشكيل ما يسمّى "بالحقل الدّلالي" وما يكتنفه من ملامح، وما يحيط به من علائق ترابطية تجمعه بأجزائه المتداخلة معنى ودلالة.

أهداف البحث:

- تطبيق نظرية الحقول الدّلالية في مجال اللّغة العربية (التطبيق على النص القرآني –في سورتي الأعراف والنحل-)لاستبانةنفعية النّظرية في مجال الدراسات الدّلالية.

- الوقوف عند إيجابيات النظرية والجديد الذي تضيفه ميدانيا من حيث تصنيف المفردات وتبويبها، وما تقدمه من تسهيلات للباحث خصوصا وللدارسين عموما.

- اكتشاف مدى سلاسة تطبيق مبادئ النّظرية في جمع المادة اللغوية وتشكيلها في مجالات دلالية تربطها مجموعة من العلاقات الدّاخلية ويشملها مفهوم عام.

منهج البحث: اِعتمد ت المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي الاستنتاجي لملاءمته لطبيعة الموضوع.

اشكالية البحث: إذا كانت نظرية الحقول الدّلالية قد أثبتت وجودها في الساحة اللّسانية الغربية وكان لها تطبيق واسع في مجال البحث الدّلالي، هل يمكن تطبيقها وتجسيد مبادئها على اللّغة العربية (من خلال سورتي الأعراف والنحل)، وإلى أي مدى يمكن استثمارها في التناول المعجمي والدّلالي؟ وما دور إبراز العلاقات بين ألفاظ الحقل في التنامي اللّغوي؟

الدراسات السابقة: بما أن الدراسة ترتكز على الجانب التطبيقي لنظرية الحقول الدّلالية، والذي كان على (سورتي الأعراف والنحل)، فإنه – وعلى حسب علمي واطلاعي المتواضع-لا يوجد دراسة في المجال نفسه، إلا فيما يخص الجانب النظري، فقد أفاض الدارسون في ذلك، وعلى سبيل المثال:

- نظرية الحقول الدّلالية -دراسة تطبيقية-في المعاجم العربية للباحث عبد الحكيم آدم عبد المنان
- الحقول الدّلالية-دراسة تطبيقية-في صحيح البخاري للباحثة عائشة طاوس
- نظرية الحقول الدّلالية –دراسة تطبيقية في المخصص-لابن سيده للباحثة هيفاء عبد الحميد كلنتن

خطة البحث: اِعتمدت في هذه الدراسة خطة من جزءين، جزء نظري تضمن نشأة نظرية الحقول الدّلالية وتعريفها والهدف منها وأسسها ومراحلها وعلاقاتها وأهميتها، أما الجزء الثاني فهو الجزء التطبيقي، والمقصود بالدراسة، حيث تضمن نماذج تطبيقية لألفاظ الخير في سورتي الأعراف والنحل:

- الحقل الدّلالي العام لألفاظ الخير، ويقسم بدوره إلى حقول فرعية، كل حقل تضمن العناصر: الدّلالة المعجمية، والمصطلحية، السّمات الدّلالية، العلاقات الدّلالية، التحليل الدّلالي.

1- نشأة وماهية نظرية الحقول الدلالية وأهميتها:

1-1 تاريخ ونشأة نظرية الحقول الدّلالية: ظهرت نظرية الحقول الدلالية في القرن العشرين، حيث سعى أصحابها إلى ترتيب جديد لألفاظ اللّغة يساعد على الاستثمار المعجمي، ويتناول اللّفظة في سياقها. وبذلك تتنوع دلالاتها وتكثر استخداماتها. واكتسابها العلمية والتقنين جاء بعد محاولات متوالية لعلماء ودارسين من مختلف الأجناس والأقطار، ومن السّباقين لذلك الفيلسوف الألماني همبولت (**Humboldt**)(1769)، عالم اللّغويات الذي ربط اللّغة بالفكر، واعتمد في دراسة الأشياء مقارنتها بنظائرها [1]، وايبسن (**Ipsen**)(1924)، الذي بيّن طريقة تصنيف الحقول، وجولز(**Jolles**)(1934)، الذي صنّف الألفاظ المترادفة والمتضادة في حقول، و بورزيك(**Porzic**) (1934) الذي أكّد على العلاقات القائمة بين مجموعة ألفاظ[2]، وكذلك تراير(**Trier**)(1934) الألماني الذي نظّم حقل الفكر في اللّغة الألمانية، محاولا بذلك جمع الأفكار الموجودة في فترته، ونجد أيضا الفرنسي ماتور (**Matoré**)(1953) الذي ركّز على حقول الألفاظ المتغيّرة باستمرار، وتعكس تطورا سياسيا أو اجتماعيا أو اقتصاديا[3]. أما العالم السويسري فرديناند دي سوسير(**Ferdinand de Saussure**)(1913) فقد عرّف اللّغة على أنها: "نظام من العلامات وأنها نسق، لا تأخذ دلالاتها إلا داخل النظام، ومعنى الكلمة يتحدّد من خلال علاقتها بالكلمات الأخرى"[4]. وهكذا كانت اللّبنات الأولى لظهور نظرية الحقول الدّلالية كنظرية علمية لها مبادئ وأسس موضوعية تنبني عليها، وإن كانت للعرب الأوائل الأسبقية في تصنيف المادة اللغوية وتبويبها مثلما ورد في معاجم المعاني والموضوعات، كما جاء في كتاب الثعالبي(ت429ه)"فقه اللغة"، حيث ورد في الفصل الثاني منه: ذكر ضروب من الحيوانات والفصل الثالث: النبات و الشجر، والفصل الرابع: الأمكنة..[5]ولكن محاولاتهم لم ترق الى أن تصبح نظرية قائمة بذاتها.

2-1 ماهية نظرية الحقول الدّلالية: تعرف نظرية الحقول الدلالية بنظرية المجال المفاهيمي، إذ تنطلق من فكرة أن الألفاظ تختزن في الذهن في شكل مجموعات تشترك في الملامح والدّلالة وبذلك فكل مفردة تأخذ دلالتها من ارتباطها بالمفردات المجاورة لها[6]. ويعرّف الحقل الدّلالي بأنّه مجموعة من الوحدات المعجمية التي تتفق أو تتقارب في معنى عام يجمعها. ويعرّفه أولمان (Ullmann) بأنّه: " قطاع متكامل من المادة اللّغوية يعبّر عن مجال معيّن من الخبرة"[7]. أما ليونز(Lyins) فيعرّفه بأنّه: " مجموعة جزئية لمفردات اللّغة، مثل: حقل الانسان والكون، حقل الأحداث والمجرّدات[8]

3-1 الهدف من النّظرية وأسسها:إنّ الهدف الأسمى لنظرية الحقول الدّلالية هو حصر المعاني وترتيبها وفق نظام خاص انطلاقا من العلائق والصلات التي تربطها بعضها ببعض.

ومن أهم الأسس التي ترتكز عليها نظرية الحقول الدّلالية: -كل وحدة معجمية تنتمي الى حقل واحد معين/ -لا يوجد وحدة معجمية ليس لها حقل تنتمي اليه/-الأخذ بعين الاعتبار التركيب النّحوي الذي ترد فيه الوحدة المعجمية/ -الوحدة المعجمية تدرس داخل سياقها الدّلالي، وليست منعزلة عنه[9].

بناء على هذه الأسس يتعيّن تناول المفردة انطلاقا من تركيبها وسياقها وعلاقاتها الدّلالية بغيرها من المفردات.

4-1 مراحلها:-مرحلة جمع المادة اللّغوية وتصنيفها الى حقول / -مرحلة دراسة العلاقات الدّلالية بين كلمات كل حقل والتمييز بين الكلمات الأساسية والهامشية داخل الحقل[10]، حيث أنّ الكلمات الأساسية هي التي تتحكم في التقابلات الهامّة داخل الحقل. ومن أهم معايير التمييز بين النّوعين:

أ-كثرة الاستعمال دون حدّ أو قيد وهنا تكون أساسية.

- استخدام محدود وضيق وهنا تكون هامشية.

ب-الكلمة الأساسية تكون ذات تميّز وبروز بالنسبة لغيرها في استعمال ابن اللغة[11].

5-1 العلاقات الدّلالية للنّظرية:تتمثل العلاقات الموجودة بين مفردات الحقل الواحد في:

1-5-1علاقة الترادف (synonymy): ويدل الترادف على أن هناك تضمن من الطرفين، أي إذا رمزنا للطّرف الأوّل بـ(أ)، والطرف الثّاني(ب)، فإنّ(أ) يتضمن(ب)، و(ب) يتضمّن(أ)، مثل كلمة(أم) و(والدة)، ومن أهم صور الترادف:

- التطابق التام بين المترادفين، ويتفق أغلب الباحثين على عدم وجوده، فاللّفظان (buyو purchase) متقاربان دلاليا، و لكنهما ليسا متطابقين، ولا يمكن تبادلهما بصورة كاملة[12].

- أو يتحقق بالتشابه أو التقارب الدّلالي، حيث تتقارب المعاني، لكن يختلف كل لفظ عن الآخر بملمح هام واحد على الأقل، ومثال ذلك في اللّغة الإنجليزية (hop- run)، وهما لفظان يدلان على الحركة من كائن حي يستعمل رجله، ومثاله من العربية (حلم -رؤيا) وهما من الكلمات القرآنية.

2-5-1علاقة الاشتمال(التضمن)(hyponymy):وهو تضمن من طرف واحد، يكون(أ) مشتملا على (ب)، حيث يكون(ب) أعلى في التقسيم التصنيفي أو التفريعي، مثل(فرس) الذي ينتمي الى فصيلة أعلى(حيوان)، وعلى هذا فمعنى(فرس) يتضمن معنى(حيوان).

3-5-1علاقة الجزء بالكل:التي هي جزء منه مثل: علاقة اليد بالجسم وليست نوعا منه بخلاف الانسان الذي هو نوع من الحيوان وليس جزءا منه[13].

4-5-1علاقة التضاد:ويدل التّضاد على عكس المعنى[14]، وهو أنواع:

أ-التضاد الحاد (غير المتدرّج) (**ungradable**): مثل: حي، ميت

ب -التضاد المتدرّج(**gradable**): وهو تضاد نسبي، مثال قولنا: الجوّ حار يختلف معناه إذا قيل في لندن عنه في القاهرة، وعنه في الصّيف عنه في الشتاء/ج-التضاد المعاكس(**conversences**): مثال: باع-اشترى/ د-التضاد الاتجاهي(**directional**): مثاله: أعلى، أسفل هـ-التضاد العمودي: مثاله: الشمال بالنسبة للشرق والغرب/ و-التضاد التقابلي(الامتدادي) (**antipode; opposites**): ومثاله: الشمال بالنسبة للجنوب، والشرق بالنسبة للغرب.

1-5-5علاقة التّنافر: التّنافر: هو عدمالتضمن من الطرفين، حيث(أ) لا يشتمل على(ب)، و(ب) لا يشتمل على(أ)، ويكون فيه للكلمة ملمح دلالي على الأقل يتعارض مع ملمح دلالي آخر في كلمة أخرى معها في نفس الحقل، ومثاله: خروف وفرس.

وتدخل تحته: -علاقة الرتبة(**rank**)، ومثاله: ملازم – قائد /-المجموعات الدورية (**cyctical sets**)، **ومثاله**: الشهور، والفصول، وأيام الأسبوع[15].

1-6أهميتها:تظهر أهمية نظرية الحقول الدّلالية في كونها تبرز أوجه التشابه والاختلاف بين مفردات الحقل الواحد، وبينها وبين اللّفظ العام الذي يجمعها، ومن ذلك يتيسر استعمال كل مفردة بكل دقة وسهولة، أيضا تصنيفها للكلمات في شكل قوائم تعين الباحث أو الدارس على الاختيار المتفحص ودراسة الكلمة داخل سياقاتها يكثر من دلالاتها ويزيد في ثراء اللغة.

2- نماذج تطبيقية لألفاظ الخير في سورتي "الأعراف والنّحل":

بعد التطرق لنظرية الحقول الدّلالية من حيث المفهوم والنشأة والأسس وكيفية العمل عليها، نحاول التطبيق عليها بواسطة نماذج تتمثل في ألفاظ الخير في سورتي "الأعراف والنحل"، بدءا بجمع الوحدات المعجمية المتعلقة بمفردة الخير حسب معناها القاموسي، وما يقابلها من تأويلات المفسرين، وذلك بتصنيفها في حقل دلالي شامل؛ حقل (ألفاظ الخير)، ثم تقسيمه الى حقول فرعية، يتم تحليله بالشكل الآتي: -الدّلالة المعجمية للّفظة/ -الدّلالة المصطلحية/ - السّمات الدّلالية أو الملامح التي تشترك فيها الألفاظ/ -العلاقات الدّلالية بين ألفاظ الحقل الواحد.

2-1 الحقل الدّلالي العام لألفاظ الخير:[النعمة، الزينة، الجمال، الشكر، الجنة، الثمار، المتاع، الخير، الطيبات، الرزق، البشرى، الفضل، الفلاح، الآلاء، البركة، النصح، الصبر، الشفاء، الحق].

2-1-1الحقل الدّلالي الفرعي الأوّل:دلالة الخير بلفظه ومعناه [الخير، الطيبات، الآلاء، النعمة، الرزق، المتاع، البركة]

2-1-1-1 الدّلالة المعجمية والمصطلحية:

الخير:أ-لغة:1-الخير: الفضل، الهبة[16]/ 2- الخير : ما يرغب فيه الكل، كالعقل والعدل والفضل والشيء النافع[17]/ 3- الخير: الفاضلة من كل شيء[18]/ 4- الخير: متاع الدنيا[19]

ب-في اصطلاح المفسرين: -قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ...﴾ [الأعراف/ 188]: دلّت لفظة(خير) عند الشنقيطي على العمل الصالح[20]، "وأضاف السعدي معنى: المنافع

- قال الله تعالى: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ ۚ قَالُوا خَيْرًا ۗ..﴾ [النحل/30]: يرى السعدي أنّ لفظة(خير) في هذه الآية تعني: النعمة"[21]،وعند الشنقيطي تعني: رحمة وهدى وبركة.[22]

- قال الله تعالى: ﴿... وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ﴾ [النحل/ 126]: فسّر السعدي (خير): أحسن.[23]

- قال الله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ..﴾[الأعراف/26]: (خير) عند الشوكاني: أجمل زينة

- قال الله تعالى: إِنَّمَا عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[النحل/95]: لفظة(خير) في هذه الآية حسب الشوكاني تعني: في الدنيا الغنائم والرزق الواسع وفي الآخرة نعيم الجنة.[24]

الطيّبات:أ-لغة: 1-الطيّبات: الطيّب: نقيض الخبيث، الحلال[25] / 2-الطيّبات: الطيب الطاهر، النّظيف[26] / 3-الطيّبات: الطيّب: العذب[27] / 4-الطيّبات: -بلدة طيّبة: آمنة كثير الخير، -تربة طيّبة: طاهرة، -طاب الشيء: لذّ وزكا[28] / 5-الطيّبات: طابت الأرض: أخصبت وأكلأت[29]

ب-في اصطلاح المفسرين:-قال الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ [الأعراف/ 32]: فسر سعيد حوّى لفظة(الطيّبات) في هذه الآية بمعنى: المستلذات،[30] وعند الشنقيطي تعني: الأنعام والحدث[31]، وعند الشوكاني بمعنى الودك واللحم والسمن.[32]

- قال الله تعالى: ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۖ..﴾ [الأعراف/ 58]: لفظة(الطّيب)عندابن عاشور: زكاء تربتها وملاءمتها لإخراج النبات الصالح للزرع والغرس النافع، وأيضا: الأرض النقية[33].

- قال تعالى: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ [الأعراف/ 157]: (الطيّبات) في هذه الآية عند ابن عاشور:المأكولات، وعند حوّى: ما ذكر اسم الله عليه من الذبائح[34]. وعند الشوكاني: الحلال[35]

- قال تعالى: ﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ۚ﴾ [الأعراف/ 160]: (الطيّبات) عند السعدي هي الخير[36].

- قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ..﴾ [النحل/ 32]: لفظة(طيّبين) عند ابن عاشور تعني: حسن الرائحة ويطلق على محاسن الأخلاق وكمال النفس [37]، أما حوّى فسّرها بمعنى: طاهرين[38]

- قال الله تعالى: ﴿... وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ﴾[النحل/ 72]: (الطيّبات) عندابن عاشور: الأرزاق الواسعة المحبوبة للناس[39]، وعند حوّى: النعم الظاهرة[40]. وعند الشوكاني: تستطيبونها وتستلذونها.[41]

- قال الله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً ۖ﴾[النحل/ 97]: فسّر ابن عاشور لفظة(طيّبة) في هذه الآية بمعنى: خيرات الدنيا[42]، وفسّرها حوّى بمعنى: مريحة[43].

1-الآلاء: أ-لغة: الآلاء: النعم، قال النابغة (ديوانه: 101):فضل على النّاس في الآلاء والنّعم[44].

2-الآلاء:واحدها إلا وهو العهد، قال الأعشى أبيض لا يرهب الهزال ولا * يقطع رحما ولا يخون إلا

3-الآلاء: شجر حسن المنظر مر الطعم.[45]

ب-في اصطلاح المفسرين:-قال تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف/ 69]:(آلاء) في هذه الآية عند ابن عاشور: النعم[46]. وعند الشوكاني: نعمة الاستخلاف في الأرض والبسطة في الخلق.[47]

- قال الله تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ [الأعراف/ 74]

فسّر السعدي (آلاء) في هذه الآية بمعنى: فضل، رزق، قوة، فتوة[48].

النعمة:أ-لغة:1-النعمة (بالفتح): -المسرّة والفرح والتّرفه، -الزّاد والفضل[49] / 2-النعمة: فضل السماء، معروفها، المباهج السماوية[50] / 3-النعمة: اليد والصنعة[51].

ب-في اصطلاح المفسرين:-قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً..﴾ [النحل/ 66]: دلّت لفظة(الأنعام) في هذه الآية عند ابن عاشور، على: الإبل والبقر والضأن والماعز[52].

- قال الله تعالى: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ...﴾[النحل/ 53]:ذهب الشوكاني على أن لفظة(نعمة) في هذه الآية تعني الحق، والخير، المال..

- قال الله تعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا...﴾ [النحل/ 83]:فسر الشوكاني لفظة(نعمة) في هذه الآية بمعنى: نبوّة محمد.[53]

الرّزق: أ-في اللّغة: 1-الرّزق: القوت[54] / 2-الرّزق: ما ينتفع به، العطاء[55]/3-الرّزق: -ما يسوقه الله إلى الحيوان للتّغذي، -الملك الحلال، -وخفّ أنواء الربيع المُرْتزَق[56]

ب-في اصطلاح المفسرين:-قال الله تعالى: ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ..﴾ [الأعراف/ 50]:دلّت لفظة(رزقكم) في هذه الآية عند ابن عاشور على: الطعام.

- قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ﴾ [النحل/ 72]:رأى ابن عاشور أنّ (رزقكم)هنابمعنى: المال والعائلة والأكل الطاهر[57].

- قال الله تعالى: ﴿وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ..﴾ [النحل/ 56]: فسّر السعدي لفظة(رزقناهم) في هذه الآية بمعنى: أنعمنا[58].

- قال الله تعالى: ﴿...تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾[النحل/ 67]: (رزقا) عند الشوكاني: المنافع والحلال.[59] وعند الشنقيطي: الثمر والرطب والعنب والعصير ونحو ذلك.[60]

- قال الله تعالى: ﴿وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا﴾ [النحل/ 75]:
ذهب الشوكاني إلى أن لفظة(رزقا) في هذه الآية تدل على النفقة.[61]

المتاع: أ-لغة: 1-المتاع: متاع البيت: الرّهاط والأهرة[62] / 2-المتاع: ما يتمتع به
قال الشاعر (غير معروف): وكل عصارة لك من حبيب* لها بك أو لهوت به متاع[63]
3-المتاع: كل ما ينتفع به من عروض الدنيا، قليلها وكثيرها[64]) / 4-المتاع: الملك، حق الاستغلال[65] / 5-المتاع: متع الشيء: بلغ في الجودة الغاية في بابه[66].

ب-في اصطلاح المفسرين: -قال الله تعالى: ﴿... وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ﴾ [الأعراف/ 24]: فسّر الشوكاني (متاع) بمعنى: تتمتعون به وتنتفعون به من المطعم والمشرب ونحوهما،[67] وفسّر ها ابن عاشور بمعنى: منفعة
- قال الله تعالى: وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ﴾ [النحل/ 80]: دلّت لفظة(متاعا) في هذه الآية حسب ابن عاشور على ذهاب الشيء[68]. وعند الشوكاني بمعنى: ما تنتفعون به.[69]

البركة: أ-في اللغة: البركة: النماء والزيادة والسعادة[70]

ب-في اصطلاح المفسرين:قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ]الأعراف/ 96]:(بركات)عند ابن عاشور: الخير [71]، وفسّرها السعدي: الرّزق[72].

2-1-1-2السّمات الدّلالية: حصر السّمات الدلالية لكل لفظ يساعد على تحديد ملامحه التي قد يتشارك فيها مع ألفاظ حقله بمجموعة من العلاقات المختلفة، وذلك انطلاقا من المعاني التي وضعها اللغويون، وأضافها المفسّرون، ويتبيّن ذلك بشكل أوضح من خلال الجدول الآتي بدءًا بألفاظ الحقل الدلالي الفرعي الأول: دلالة الخير بلفظه ومعناه [الخير، الطيبات، الآلاء، النعمة، الرزق، المتاع، البركة].

اللفظ / الملمح	الخير	الطيّبات	الآلاء	النعمة	الرزق	المتاع	البركة
الفضل	+	-	+	+	-	-	-
الهبة	+	-	-	-	-	-	-
النفع	+	-	-	-	+	-	-
المتاع	+	-	-	-	-	-	-
الصلاح	+	-	-	-	-	-	+
النعمة	+	+	+	+	+	-	-
الأفضل	+	-	-	-	-	-	-
نقيض الخبيث	-	+	-	-	-	-	-
الحلال	-	+	-	-	+	-	-
الطاهر	-	+	-	-	-	-	-
النظيف	-	+	-	-	-	-	-
العذب	-	+	-	-	-	-	-
الأمن	-	+	-	-	-	-	-
الزكاة	-	+	-	-	-	-	-
الخصوبة	-	+	-	-	-	-	-
المستلذ	-	+	-	-	-	-	-
الملاءمة	-	+	-	-	-	-	-
الخير	+	+	-	+	-	-	+
حسن الرائحة	-	+	+	-	-	-	-
الرزق	+	+	+	-	+	-	+
المريحة	-	+	+	-	-	-	-
القوة	-	-	+	-	-	-	-
الفتوة	-	-	+	-	-	-	-
المسرّة	-	-	-	+	-	-	-
الفرح	-	-	-	+	-	-	-
التّرفه	-	-	-	+	-	-	-
الزّاد	-	-	-	+	-	-	-
المباهج	-	-	-	+	-	-	-

المعروف	-	-	-	+	-	-	-
اليد	-	-	-	+	-	-	-
الصنعة	-	-	-	+	-	-	-
القوت	-	-	-	-	+	-	-
العطاء	-	-	-	-	+	-	-
المال	-	-	-	+	+	-	-
الرّهاط	-	-	-	-	-	+	-
الأهرة	-	-	-	-	-	+	-
الملك	-	-	-	-	-	+	-
الذهاب	-	-	-	-	-	+	-
النماء	-	-	-	-	-	-	+
الزيادة	-	-	-	-	-	-	+
السعادة	-	-	-	-	-	-	+
العهد	-	-	+	-	-	-	-
الحق	-	-	-	+	-	-	-
النفقة	-	-	-	-	+	-	-
الرحمة	+	-	-	-	-	-	-
الهدى	+	-	-	-	-	-	-
البركة	+	-	-	-	-	-	-
النعيم	+	-	-	-	-	-	-

الجدول رقم (01): جدول بياني لنقاط الالتقاء الدّلالي بين ألفاظ الحقل وملامحها

ملاحظة: (الإشارة(+): تعني أن الملمح مثبت للّفظ/ الإشارة(-): تعني أن الملمح منفي للّفظ)

من خلال تحليل الجدول أعلاه نحاول تحديد السّمات الدّلالية لكل لفظ من ألفاظ الحقل، حيث تظهر هذه السمات على نوعين:أ-**سمات أساسية:** تعبر عن المعنى الأصلي للفظ، بِسِمة واحدة منها – على الأقل-تحدد طبيعة العلاقة بين اللفظ وغيره من ألفاظ حقله/ ب-**سمات هامشية:** لا تحدّد علاقة اللفظ بغيره من ألفاظ حقله، ولكن وجودها يعزّز إثبات أو نفي تلك العلاقة.

. لفظ(الخير): -السّمات الأساسية: الفضل، النفع، المتاع، الصلاح، النعمة، الأفضل، رحمة، هدى، بركة، رزق، النعيم. / -السّمات الهامشية: الهبة

. لفظ(الطيّبات): -السّمات الأساسية: نقيض الخبيث، الحلال، الطاهر، النظيف، العذب، الزكاة، الخصوبة، المستلذ، الخير، حسن الرائحة، الرّزق، النعمة. /-السّمات الهامشية: الأمن، الملاءمة،المريحة.

. لفظ(الآلاء): -السّمات الأساسية: النعم، الفضل، الرزق / -السّمات الهامشية: القوة، الفتّوة، العهد

. لفظ(النعمة): -السّمات الأساسية: الزّاد، الفضل، المعروف، المباهج السماوية، اليد، الصنعة، الحق، الخير، المال/-السّمات الهامشية: المسرّة، الفرح، التّرفّه، نبوة محمد.

. لفظ(الرّزق):-السّمات الأساسية القوت، النّفع، العطاء، الحلال، المال، النّعمة/ -الهامشية: النفقة

. لفظ (المتاع): -السمات الأساسية: الرّهاط، الأهرة، الملك، المنفعة

. لفظ (البركة):-السمات الأساسية: النماء، الزيادة، الخير، الصلاح، الرّزق. /-الهامشية: السعادة.

من خلال تصنيف سمات كل لفظ نستطيع تحديد مجمل العلاقات التي يمكن أن تنشأ بين لفظ وآخر من ألفاظ الحقل المدروس ويظهر ذلك جليًّا في العنصر الموالي (العلاقات الدّلالية).

2-1-1-3العلاقات الدّلالية:إنّ اللّفظ يكتسب دلالته من خلال علاقته بألفاظ حقله، وهذه العلاقات متنوعة كعلاقة الترادف، وعلاقة الاشتمال، وعلاقة الجزء بالكل، وعلاقة التنافر، وفي هذا المقام نسقط الضوء على ألفاظ الحقل الدلالي الفرعي الأول (دلالة الخير بلفظه ومعناه) لنكشف العلاقات التي يمكن بناؤها بين عناصره اللغوية اعتمادا على الجدول الآتي:

نوع العلاقة	الألفاظ
علاقة الترادف	-(الطيّبات=البركة)/-(الخير=الآلاء=النعمة) / -(الخير=الطيّبات=الآلاء=الرزق) / -(الخير=الرّزق=المتاع /-(الخير=البركة)/ -(الطيّبات=الرزق)/-(الآلاء=البركة=الخير)-(النعمة=الخير)/-(الآلاء=البركة)
علاقة الاشتمال	- الشامل: (الطيّبات=الآلاء=البركة)/-المشمول: (الرّزق)/-الشامل: (الطيّبات= البركة) - المشمول: (الخير)/-الشامل: (الخير=الآلاء=الرّزق)/-المشمول: (النعمة)
علاقة التنافر	-(الخير‡الطيّبات‡الآلاء‡الرّزق)/-(الخير)‡(الرّزق)/-(الخير)‡(الآلاء)‡(النعمة)/-(الخير)‡(البركة) - (الطيّبات)‡(الرّزق)/ -(الطيّبات)‡(الآلاء)‡(البركة)

الجدول رقم (02): العلاقات بين العناصر اللّغوية للحقل الدّلالي الفرعي الأوّل

2-1-1-4التحليل الدّلالي:كما أوردنا في المقدمة النّظرية وبحسب نظرية الحقول الدّلالية فإنّ قيمة اللّفظة تتحدد بالنسبة لموقعها داخل الحقل الدّلالي المقصود، ويظهر ذلك من خلال العلاقات التي تشكلها مع ألفاظ حقلها وتكسب منها معناها ودلالتها.

ومن خلال الحقل المدروس (دلالة الخير بلفظه ومعناه) تحقق لدينا ثلاث علاقات من بين مجموعة علاقات، تتمثل في علاقة الترادف، الاشتمال، التنافر.

بالنسبة لعلاقة الترادف انحصرت في التقارب الدلالي بين ألفاظ تلاقت في سمات واختلفت في أخرى، ويظهر ذلك في الآتي:

-(الطيّبات= البركة) حيث يلتقيان في سمة (الخير)، ويختلفان في أخرى، مثل(الطيّبات: نقيض الخبائث/ البركة: النماء).

- (الخير= الآلاء= النعمة) حيث تلتقي في سمة(الفضل)، وتختلف في أخرى، مثل(الخير: الهبة/ الآلاء: القوة/ النعمة: التّرفه).

- (الخير= الطيّبات= الآلاء= الرزق) حيث تلتقي في سمة(النعمة) وتختلف في أخرى، مثل(الخير:المتاع، الطيّبات: الخصوبة/ الآلاء: القوة، الرزق: القوت).

- (الخير= الرزق=المتاع)، حيث تلتقيفي سمة(النفع)، وتختلف في أخرى، مثل(الخير: الصلاح/الرّزق: العطاء/المتاع:الرهاط).

- (الخير= البركة)، حيث يلتقيان في سمة (الصلاح)، ويختلفان في أخرى، مثل (الخير: المال/البركة: السعادة).

-(الطيّبات=الرزق)، حيث يلتقيان في سمة(الحلال)، ويختلفان في أخرى، مثل(الطيّبات: العذبة/الرّزق: النفع).

- (الآلاء= البركة=الخير)،حيث تلتقي في سمة(الرّزق)، وتختلف في أخرى، مثل (الآلاء: النعم/البركة: الصلاح/الخير:الهدى).

-(النعمة=الخير)لتضمن كل منهما معنى الآخر، ويختلفان في بعض السمات،مثل(النعمة:اليد/الخير:البركة)

-(النعمة=الرزق)، حيث يلتقيان في سمة (المال)، ويختلفان في أخرى، مثل (النعمة: الحق، الرزق:القوت)

-(الرزق=المتاع=الخير)، حيث تلتقي في سمة (النعمة)، وتختلف في أخرى، مثل(الرزق:الحلال/المتاع:الأهرة/الخير:النعيم)

-(البركة=الآلاء)، حيث يلتقيان في سمة (الرزق)، ويختلفان في أخرى، مثل (البركة:النماء/الآلاء:الفضل)

-(النعمة=الخير)، حيث يتضمن كل منهما معنى الآخر في حين يتفاوتان في سمات أخرى، مثل (النعمة: اليد/الخير: البركة)

وبالنسبة لعلاقة الاشتمال فقد تمثلت في الآتي:

- (الطيّبات= الآلاء=البركة)⊃ (الرّزق)، وسمات أخرى: (الطيّبات: الزكاة/الآلاء: الفضل/(البركة: النماء).

-(الطيّبات=البركة)⊃(الخير)،وسمات أخرى:(الخير: الفضل/الآلاء: القوة/الرزق: العطاء/الطيّبات: الحلال).

-(الطيّبات)⊃ (الخير، النعمة، الرزق)، وسمات أخرى، مثل (الحلال، الطاهر...)

-(النعمة)⊃ (الخير)وسمات أخرى، مثل(الصنعة، الحق...)

-(البركة) ⊃(الخير، الرزق)، وسمات أخرى مثل (الزيادة، الصلاح...)

أما علاقة التنافر فقد تمثلت في: التنافر الجزئي(النسبي)، ويظهر ذلك في الآتي:

- (الخير: الفضل)‡(الطيّبات: نقيض الخبائث)‡(الآلاء:القوة)،في حين (الخير=الطيّبات= الآلاء=الرزق): (النعمة).

- (الخير: المتاع)‡(الرّزق= القوت)، في حين (الخير: الرّزق): (النفع).

- (الخير: الصلاح)‡(اللآلاء= الفتوة)‡(النعمة:الزاد)، في حين (الخير=الآلاء=النعمة): (الفضل).

- (الخير: الأفضل)‡(البركة: النماء)، في حين (الخير: البركة): (الصلاح).

- (الطيّبات: النظيف)‡(الرّزق: العطاء)، في حين (الطيّبات: الرّزق): (الحلال).

- (الطيّبات: الخصوبة)‡ (الآلاء:القوة)‡(البركة:الزيادة)، في حين (الطيّبات=الآلاء =البركة)، (الرّزق).
- (الطيّبات:الزكاة)‡ (البركة:النماء)، في حين (الطيّبات=البركة)، (الخير).
والتنافر الكلي(المطلق)ويظهر ذلك فيما يلي:
-(المتاع: الرّهاط، الأهرة، الملك...)‡ (الآلاء: النعم، الفضل، الرزق...) ‡ (النعمة: الزّاد، الفضل...)
ملاحظة: (=ترادف/ : بمعنى/ ‡ تنافر/ ⊃ يحتوي)

2-1-2 الحقل الدّلالي الفرعي الثاني: دلالة الخير بصفته [الزينة، الجمال، الشكر، الفضل، النصح، الصبر].

2-1-2-1الدّلالة المعجمية والمصطلحية:

الزينة: أ-في اللغة: 1-الزّينة: الحلية، زين: حسن(73)/ 2- الزينة: الزّيْنُ: خلاف الشّيْن، الزينة: الحسن والبهجة(74).

ب-في اصطلاح المفسرين: -قال الله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾[الأعراف/ 31]: فسّر الفرّاء لفظة(زينتكم) في هذه الآية بمعنى: لباسكم(75)، وفسّرها السعدي: ستركم(76).وعند الشوكاني بمعنى: المتاع(77)

- قال الله تعالى: ﴿قُلْمَنْحَرَّمَزِينَةَٱللَّهِٱلَّتِيٓأَخْرَجَلِعِبَادِهِۦ...﴾[الأعراف/ 32]: (زينة) عند الشوكاني: ما يتزين به الانسان من ملبوس أو غيره من المباح كالمعادن التي لم يرد نهي عن التزيين بها والجواهر ...(78)

الجمال: أ-في اللّغة: 1-الجمال: الحُسْن(79)، 2-الجمال: الزينة(80)، 3-الجمال: حسن الأخلاق(81).

ب-في اصطلاح المفسرين:-قال الله تعالى: ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾[النحل/ 06]: فسّر الفرّاء لفظة(جمال) في هذه الآية بمعنى: زينة(82). وعند الشوكاني بمعنى: الحسن وما يتجمل به.(83) وعند الشنقيطي بمعنى: عظمة ورفعة وسعادة في الدنيا.(84)

الشكر: أ- في اللغة: 1- الشكر: الثناء على الله تعالى وعلى كل من أولى معروفا(85) / 2- الشكر: مقابلة النعمة بالقول والفعل والنيّة(86)/ 3- الشكر: عرفان الإحسان و نشره(87) / 4- الشكر: الشكر من الله تعالى: الرضا والإثابة(88) / 5- الشكر: شكر، زكى، أطرى، مدح، عظم(89)/ 6- الشكر: الاعتراف بالنعمة(90) / 7- الشكر: الشكر من الله: مضاعفة الأجر(91).

ب-في اصطلاح المفسرين:-"قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَۗ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ﴾[الأعراف/ 10]: (تشكرون) عند السعديبمعنى: الامتنان

-قال الله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾[الأعراف/ 58]: دلّت لفظة(يشكرون) في هذه الآية عند السعدي على: الاعتراف بالنعمة والإقرار بها وصرفها في مرضاة الله، والتدبّر والتأمل

-قال الله تعالى: ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾[النحل/ 14]: (تشكرون) عند السعدي بمعنى: تثنون، تحمدون.

-قال الله تعالى: ﴿..لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [النحل/ 78]: (تشكرون) عند السعدي بمعنى: تطيعون"(92).

-قال الله تعالى: ﴿...وَلَاتَجِدُأَكْثَرَهُمْشَاكِرِينَ] الأعراف/ 17]: (شاكرين) عند الشوكاني: موحدين.(93)

الفضل: أ-في اللغة: 1-الفضل: الزيادة و الخير(94) / 2-الفضل: الإحسان(95)/ 3- الفضل: النعمة(96)

ب-في اصطلاح المفسّرين:-قال الله تعالى: ﴿وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ﴾ [الأعراف/ 39]: فسّر السعدي لفظة(فضل) في هذه الآية بمعنى: نصيب(97).

- قال الله تعالى: ﴿...وَهُوَ فَضَّلَكُمْ...﴾ [الأعراف/ 140]:(فضلكم) عند الشوكاني: أنعم به عليكم.(98)

- قال تعالى: ﴿وَنُفَضِّلُبَعْضَهَا...﴾ [النحل/ 04]:(نفضل) عند الشنقيطي: نخرجها مختلفة(99)

- قال تعالى: ﴿وَٱللَّهُفَضَّلَبَعْضَكُمْ...﴾ [النحل/ 71]: (فضل) عند الشوكاني: جعلكم متفاوتين.(100)

النصح: أ-في اللغة: 1-النصح: خلاف الغش، قال النابغة (ديوانه: 152):

نصحت بني عوف فلم يتقبّلوا * رسولي ولم تنجح لديهم رسائلي(101)

2-النصح: إرادة الخير، الخلوص، صحة الاعتقاد، الإرشاد(102) / 3-النصح: النصرة (103) / 4-النصح: النصيحة، حيازة الحظ(104) / 5-النصح: الهدى، الكشف، الإخلاص، الشرف، النقاء، الصفاء، الطّهارة(105)/ 6-النصح: الإطاعة في الحق(106).

ب-في اصطلاح المفسرين:-قال الله تعالى: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾[الأعراف/ 62]:ذهب ابن عاشور الى أنّ لفظة(أنصح) في هذه الآية مأخوذة من النصح ويعني: حسن النيّة وإرادة الخير من قول أو عمل(107)، وعند حوّى: صدق العناية(108). وعند الشوكاني: العطف وإخلاص النيّة(109)

-قال الله تعالى: ﴿...وَنَصَحْتُ لَكُمْ...﴾[الأعراف/ 93]: (نصحت) عند السعدي: أرشدت(110).

الصبر: أ-في اللغة: 1-الصبر: نقيض الجزع أصل الصبر: الحبس، السكون عند البليّات، الفناء، الثبات، التلف، الكفّ في ضيق. قال الحطيئة (د: 83): قلتُ لها أصْبِرُهَا جَاهدًا (111)/2-الصبر: المقاومة(112)

ب-في اصطلاح المفسرين: -قال الله تعالى: ﴿...رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ﴾[الأعراف/ 126]: فسّر الطبري لفظة(صبرا): الحبس(113). وعند الشوكاني بمعنى ثبوت القدم على الايمان.(114)

- قال تعالى: ﴿...وَمَاصَبْرُكَإِلَّابِٱللَّهِ﴾ [النحل/ 127]:(صبرك) عند الشوكاني: التوفيق والتثبيت.(115)

2-1-2-2السّمات الدّلالية: ألفاظ الحقل الدلالي الفرعي الثاني: دلالة الخير بصفته [الزينة، الجمال، الشكر، الفضل، النصح، الصبر]. كما يوضحه الجدول الآتي:

اللّفظ / الملمح	الزينة	الجمال	الشكر	الفضل	النّصح	الصّبر
الحلية	+	-	-	-	-	-
الحسن	+	+	-	-	-	-
خلاف الشين	+	-	-	-	-	-
البهجة	+	-	-	-	-	-
اللّباس	+	-	-	-	-	-

الستر	+	-	-	-	-	-
الزينة	-	+	-	-	-	-
الثناء	-	-	+	-	-	-
العرفان	-	-	+	-	-	-
الإحسان	-	-	+	-	-	-
الرضا	-	-	+	+	-	-
الإنابة	-	-	+	-	-	-
الزكاة	-	-	+	-	-	-
الإطراء	-	-	+	-	-	-
المدح	-	-	+	-	-	-
التعظيم	-	-	+	-	-	-
الاعتراف	-	-	+	-	-	-
الامتنان	-	-	+	-	-	-
التدبّر	-	-	+	-	-	-
التأمّل	-	-	+	-	-	-
الحمد	-	-	+	-	-	-
الطّاعة	-	-	+	-	-	-
الزيادة	-	-	-	+	-	-
الخير	-	-	-	+	+	-
النعمة	-	-	-	+	-	-
النصيب	-	-	-	+	-	-
خلاف الغش	-	-	-	-	+	-
الخلوص	-	-	-	-	+	-
صحة الاعتقاد	-	-	-	-	+	-
الإرشاد	-	-	-	-	+	-
النصرة	-	-	-	-	+	-
الحظ	-	-	-	-	+	-
الهدى	-	-	-	-	+	-
الكشف	-	-	-	-	+	-
الإخلاص	-	-	-	-	+	-
الشرف	-	-	-	-	+	-
النقاء	-	-	-	-	+	-
الصفاء	-	-	-	-	+	-
الطاعة	-	-	-	-	+	-
الصدق	-	-	-	-	+	-
نقيض الجزع	-	-	-	-	-	+
الحبس	-	-	-	-	-	+
السكون	-	-	-	-	-	+

الفناء	-	-	-	-	-	+
الثبات	-	-	-	-	-	+
التلف	-	-	-	-	-	+
الكف	-	-	-	-	-	+
المقاومة	-	-	-	-	-	+
المتاع	+	-	-	-	-	-
العظمة	-	+	-	-	-	-
الرفعة	-	+	-	-	-	-
السعادة	-	+	-	-	-	-
التوحيد	-	-	+	-	-	-
التفاوت	-	-	-	+	-	-
الاختلاف	-	-	-	+	-	-
العطف	-	-	-	-	+	-
التوفيق	-	-	-	-	-	+

الجدول رقم (03):جدول بياني لنقاط الالتقاء الدّلالي بين ألفاظ الحقل و ملامحها

ملاحظة: (الإشارة(+): تعني أن الملمح مثبت للّفظ/ الإشارة(-): تعني أن الملمح منفي للّفظ)

من خلال تحليل الجدول أعلاه نحاول تحديد السمات الدّلالية لكل لفظ من ألفاظ الحقل، حيث تظهر هذه السمات على نوعين: كالآتي:

. **لفظ(الزينة): -السّمات الأساسية:** الحلية، الحسن، خلاف الشين، اللّباس، الستر، المتاع/-السّمات الهامشية: البهجة

. **لفظ(الجمال):-السّمات الأساسية:**الحسن،الزينة/-**السّمات الهامشية:** العظمة، الرفعة، السعادة

. **لفظ(الشكر): -السّمات الأساسية:** الثناء، العرفان، الإحسان، الرّضا، الإثابة، الزكاة، الاطراء، المدح، التعظيم، الاعتراف، الامتنان، التدبّر، التأمّل، الحمد، الطّاعة. / -السّمات **الهامشية:** الزّكاة، التوحيد

. **لفظ(الفضل):-السّمات الأساسية:** الزّيادة، الخير، الإحسان، النّعمة، النّصيب، التفاوت، الاختلاف/-**السّمات الهامشية:** لا يوجد

. **لفظ(النّصح):-السّمات الأساسية:** خلاف الغش، الخير، الخلوص، صحة الاعتقاد، الإرشاد، النصرة، الهدى، الإخلاص، النّقاء، الصّفاء، الطّاعة/ -**الهامشية:** الحظ، الكشف، الشرف، العطف.

. **لفظ(الصّبر):-السّمات الأساسية:** نقيض الجزع، الحبس، السّكون، الثبات، الكفّ، المقاومة/-**السّمات الهامشية:** الفناء، التّلف.

2-1-2-3العلاقات الدّلالية:تمثّلت في ثلاث علاقات: علاقة الترادف، علاقة الاشتمال، علاقة التنافر. وهذا ما يوضحه الجدول الآتي:

نوع العلاقة	الألفاظ
علاقـةالترادف	-(الزينة=الجمال)/- (الشكر= الفضل)/- (الفضل=النّصح)
علاقة الاشتمال	-(الجمال) ⊃ (الزينة)
علاقة التنافر	**أ-التنافر الجزئي:**-(الزينة)‡(الجمال)/(الشكر)‡(الفضل)/(الفضل)‡(النصح) **ب-التنافر الكلي:**-(الزينة)‡(الشكر)‡(الفضل)‡(الصبر)/ (الجمال)‡(الشكر)‡(الفضل)‡(النصح)‡(الصبر)

الجدول رقم (04): العلاقات بين العناصر اللّغوية للحقل الدّلالي الفرعي الثاني

2-1-2-4 التحليل الدّلالي: من خلال الحقل المدروس (دلالة الخير بصفته) تحقّق لدينا ثلاث علاقات من بين مجموعة علاقات تتمثل في علاقة الترادفوعلاقة الاشتمالوعلاقة التنافر.

بالنسبة لعلاقة الترادف فقد انحصرت في التقارب الدّلالي، ويظهر ذلك في الآتي:

-(الزينة=الجمال) حيث يلتقيان في (الحسن)، ويختلفان في أخرى مثل (الزينة:الستر).

-(الشكر=الفضل) حيث يلتقيان في (الاحسان)، ويختلفان في أخرى، مثل (الشكر:الثناء/الفضل:الزيادة)./-(الفضل=النصح) حيث يلتقيان في (الخير)، ويختلفان في أخرى، مثل (الفضل: النصيب/النصح: الاخلاص).

وبالنسبة لعلاقة الاشتمال فقد تمثلت في الآتي:

-(الجمال)⊃ (الزينة)، وسمات أخرى، مثل (الجمال: خلاف الشين، اللّباس).

أما علاقة التنافر فقد تجسدت في نوعين من التنافر:

أ-التّنافر الجزئي(النسبي)

- (الزينة:خلاف الشين) ‡(الجمال)، في حين (الزينة=الجمال): (الحسن)
- (الشكر: الثناء) ‡ (الفضل: النعمة)، في حين(الشكر=الفضل): (الاحسان).
- (الفضل: النصيب) ‡ (النّصح: الهدى)، في حين (الفضل= النصيب): الخير.

ب-التّنافر الكلي:

- (الزينة: الحلية، الحسن، خلاف الشين، اللّباس، الستر، البهجة)‡ (الشكر: الثناء، العرفان، الاحسان، الرّضا، الانابة، الزكاة، الاطراء، المدح، التعظيم، الاعتراف، الامتنان، التدبّر، التأمّل، الحمد، الطاعة) ‡ (الفضل: الزيادة، الخير، الاحسان، النعمة، النصيب) ‡ (الصّبر: نقيض الجزع، الحبس، السّكون، الثبات، الكفّ، المقاومة، الفناء، التّلف).
- (الجمال: الحسن، الزينة) ‡(الشكر)‡ (النصح: خلاف الشين، الخير، الخلوص، صحة الاعتقاد، الارشاد، النصرة، الهدى، الإخلاص، النقاء، الصفاء، الطاعة، الحظ، الكشف، الشرف).

ملاحظة: (=ترادف/ : بمعنى/ ‡ تنافر/ ⊃ يحتوي)

2-1-3 الحقل الدّلالي الفرعي الثالث: دلالة الخير بأثره [البشرى، الفلاح، الشفاء]

2-1-3-1 الدّلالة المعجمية والمصطلحية:

البشرى: أ-في اللّغة: 1-البشرى: الفرح والسرور(116)

ب-في اصطلاح المفسرين: -قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦٓ﴾[الأعراف/ 57]: دلّ لفظ(بشرا) في هذه الآية، عند السعدي على: النفحة والرّاحة.

- قال الله تعالى: ﴿...وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ﴾ [النحل/ 89]:فسّر السعدي لفظ(بشرى) بمعنى: ثوابا(117).

- قال الله تعالى: ﴿...وَبُشْرَىٰلِلْمُسْلِمِينَ﴾[النحل/ 102]: (بشرى) حسب الشوكاني: البشارة(118)

الفلاح: أ-في اللّغة: 1-الفلاح: البقاء في الخير(119) / 2-الفلاح: الفوز والظفر(120) / 3-الفلاح: النجاة(121) / 4-الفلاح: البقاء في النعيم(122) / 5-الفلاح: صلاح الحال(123) / 6-الفلاح: النجاح(124).

ب-في اصطلاح المفسرين:-قال الله تعالى: ﴿...فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الأعراف/ 08]:رأى ابن عاشور أن لفظ(المفلحون) في هذه الآية يدلّ على: حصول الخير وإدراك الصّواب(125)، بينما دلّ عند حوّى على: الفوز(126)، أمّا السعدي فقد فسّره بمعنى: النجاة والرّبح العظيم والسّعادة الدّائمة(127).

- قال الله تعالى: ﴿إِنَّالَّذِينَيَفْتَرُونَعَلَىاللَّهِالْكَذِبَلَايُفْلِحُونَ﴾[النحل/ 116]:ذهب الشوكاني الى أن لفظة(يفلحون) من الفلاح وهو الفوز المطلوب.(128)ويضيف الشنقيطي معنى: البقاء السرمدي.(129)

الشفاء: أ-في اللغة: 1-الشفاء: أصله: البرء من المرض، ثم وضع موضع العلاج والدواء(130) / 2-الشفاء: أي عفاه من المرض(131).

ب-في اصطلاح المفسرين:- قال الله تعالى: ﴿...فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾[النحل/ 69]:(شفاء) عندابن عاشور: البرء(132)، وعند الشوكاني بمعنى: الدواء،(133) وهما بذلك لم يتجاوزا المعنى المعجمي.

2-1-3-2السّمات الدّلالية:ألفاظ الحقل الدّلالي الفرعي الثالث [البشرى، الفلاح، الشّفاء].

اللّفظ / الملمح	البشرى	الفلاح	الشّفاء		اللّفظ الملمح	البشرى	الفلاح	الشّفاء
الفرح	+	-	-		النجاة	-	+	-
السرور	+	-	-		صلاح الحال	-	+	-
الثواب	+	-	-		إدراك الصواب	-	+	-
النفحة	+	-	-		الربح	-	+	-
الراحة	+	-	-		السعادة	-	+	-
البقاء في الخير	-	+	-		البرء	-	-	+
الفوز	-	+	-		العلاج	-	-	+
الظفر	-	+	-		الدواء	-	-	+

المعافاة	-	-	+					

الجدول رقم (05): جدول بياني لنقاط الالتقاء الدلالي بين ألفاظ الحقل وملامحها

ملاحظة: (الإشارة(+): تعني أن الملمح مثبت للّفظ/ الإشارة(-): تعني أن الملمح منفي للّفظ)

من خلال الجدول أعلاه، نحاول تحديد السّمات الدّلالية لكلّ لفظ من ألفاظ الحقل، وهي نوعان:

لفظ(البشرى): -السّمات الأساسية: الفرح، السّرور، النفحة / -السّمات الهامشية: الثواب، الرّاحة

. لفظ(الفلاح): -السّمات الأساسية: البقاء في الخير، الفوز، الظفر، النجاة، صلاح الحال، النجاح، إدراك الصّواب، الربح، السعادة. / -السّمات الهامشية: /

. لفظ (الشفاء): -السّمات الأساسية: البرء،المعافاة /-السّمات الهامشية: العلاج، الدواء.

2-1-3-3 العلاقات الدّلالية: تمثّلت في علاقة واحدة وهي علاقة التنافر.كما مبيّنة في الجدول الآتي:

نوع العلاقة	الألفاظ
علاقة التنافر	(البشرى)‡(الفلاح)‡(الشّفاء)

الجدول رقم (06): العلاقات بين العناصر اللّغوية للحقل الدّلالي الفرعي الثالث

2-1-3-4التحليل الدّلالي: من خلال الحقل المدروس (دلالة الخير بأثره) تحقّقت لدينا علاقة واحدة ممثّلة في علاقة التنافر، والتي شملت ألفاظ الحقل (البشرى، الفلاح، الشّفاء) إذ أنّ كل لفظ انفرد بملامح متغايرة عن ملامح ألفاظ حقله تغايرا كليّا، فحدث بينها تنافر مطلق، وبذلك انعدمت العلائق الأخرى كالترادف والاشتمال اللتين ظهرتا في الحقول السّابقة، ويثبت ذلك في الآتي:-(البشرى: الفرح، السرور، النفحة، الثواب، الراحة)‡(الفلاح: البقاء في الخير، الفوز، الظفر، النجاة، صلاح الحال، النجاح، إدراك الصّواب، الربح، السّعادة)‡(الشفاء: البرء، العلاج، الدواء، المعافاة).

3- تحليل النتائج:انطلقنا من دراستنا الوصفية التحليلية لألفاظ الخير في سورتي الأعراف والنحل، والتي ضمنت في حقل عام تمثل في [النعم، الزينة، الجمال، الشكر، الجنة، الثمار، المتاع، الخير، الطيّبات، الرّزق، البشرى، الفضل، الفلاح، الآلاء، البركة، النصح، الصبر، الشفاء، الحق]، ثم صُنّف الى ثلاثة حقول فرعية تندرج تحته، وبعد استقراء كل حقل من حيث العلاقات التي تربط ألفاظه ببعضها والمجال العام وما يصاحبها من سمات دلالية تتحكم في مدى تقارب وتنافر ألفاظ كل حقل، خلصنا الى ما يلي:- الحقل الدّلالي الفرعي الأول: دلالة الخير بلفظه ومعناه (الخير، الطيّبات، الآلاء، النعم، الرّزق، المتاع، البركة)، فمن خلال التقابلات المعجمية والمصطلحية لمفردات الحقل استطعنا الوقوف عند السمات المشتركة بينها، وبالتالي كان من السهل تحديد العلاقات بينها، والتي انحصرت في ثلاث علاقات دون الأخرى، وهي (علاقة الترادف، علاقة الاشتمال، علاقة التنافر) بينما علاقة الجزء بالكل وكذا علاقة التّضاد لم يظهر لكليهما أي ملمح

- الشيء نفسه بالنسبة للحقل الدّلالي الفرعي الثاني: دلالة الخير بصفته (الزينة، الجمال، الشكر، الفضل، النصح، الصبر)، فلم يخرج من العلاقات الثلاثة (الترادف، الاشتمال، التنافر)

- أما الحقل الدّلالي الفرعي الثالث: دلالة الخير بأثره (البشرى، الفلاح، الشفاء)، فلم يتعدّى ع (التنافر).

- تلك العلاقات تمثل المحور بالنسبة لنظرية الحقول الدّلالية، باعتبارها المُعطى الذي يحدّد دلالة كل لفظ، وما يربطه من وشائج بألفاظ حقله.

- كانت خلاصة الدراسة الحصول على قوائم من المفردات المتعالقة دلاليا مصنّفة في شكل زمر يسهل التعامل معها والإفادة منها في البحث والدراسة والاستعمال.

- كذلك التنوع الدلالي الحاصل من تنوع سياقات المفردة اللّغوية الذي نتج عنه توالد معان جديدة، فيزيد من ثراء اللّغة وتكاثفها.

- كل ما ذكر من معطيات أردنا رصده منذ البداية كغاية تدرّجنا لتحقيقها لإثبات مدى نجاعة نظرية الحقول الدّلالية في الدراسات اللّسانية العربية والدّلالية على الخصوص، وتأكيد مدى صحتها كنظرية مبنية على أسس علمية بحتة، ولها جديدها وإضافتها.

خاتمة:

استنادًا لما تقدّم من نموذج تطبيقي حول نظرية الحقول الدّلالية، والذي كان مجاله سورتي (الأعراف والنحل)، تأكّد لدينا بشكل ملموس الطريقة العملية لهذه النظرية، انطلاقا من جمع المادة اللغوية لألفاظ الخير (معجما وتأويلا)، ثم تصنيفها ضمن حقل دلالي عام، والذي يتفرّع عنه حقول فرعية ترتبط به في المعنى الكلي للفظ (الخير)، ومن أهم النقاط التي أرسينا عندها:

1-نظرية الحقول الدّلالية من أوسع نظريات المعنى نطاقا في البروز والشهرة، لما حظيت به من الرّعاية والأهميّة في السّاحة اللّسانية واللّغوية في العصر الحديث.

2-نظرية الحقول الدّلالية تعالج المادة اللغوية بطريقة محكمة ومضبوطة، تسهل على الباحث الوصول إلى مبتغاه بأيسر السّبل وبأقّل جهد.

3-تقوم النظرية على فكرة المفهوم الشامل الذي يجمع وحدات اللغة بطريقة منتظمة، مجزء الى مفاهيم جزئية يوصلها ببعضها رباط الدّلالة والمعنى.

4-اعتبار السّياق في تناول المفرداتاللّغوية فرصة لتنويع معاني اللفظ الواحد، وخطوة جبّارة لإثراء رصيد اللّغة وتنويع استعمال مفرداتها.

5-من خلال مرحلة جمع المادة -حسب خطوات النظرية-نلمس العلاقة المتينة والتكاملية بين اللّغة والتفسير، ومفاد ذلك تركيز النظرية على الجانب الدّلالي بامتياز.

6-تضمنت الدراسة على سورتي (الأعراف والنحل) ثلاثة حقول أساسية مصنفة كالآتي:

- حقل الخير بلفظه ومعناه/ -حقل الخير بصفته/ -حقل الخير بأثره.

7-لقد اشتملت هذه الحقول على مجموعة من العلاقات الدّلالية تمثلت في علاقة الترادف وعلاقة الاشتمال وعلاقة التنافر، فكان لها الدور الكبير في إثراء المعاني وتقويتها وتأكيدها، وشاركت في توليد شبكة جمل مترابطة.

8-قدّمت لنا النّظرية تصوّرا دقيقا عن المعنى المعجمي والتأويلي لمفردات الخير في سورتي الأعراف والنحل.

9-مكنتنا النظرية من جمع وتصنيف وترتيب الألفاظ داخل كلّ حقل، فزوّدتنا بقائمة من الألفاظ تختص بكل موضوع على حدى، وسهّلت علينا معرفة الفروق الفردية بين الألفاظ.

10 يمكن اعتبار التّضمّن من العلاقات الدّلالية الرئيسية، التي يتوقف فهم المعنى على فهمها وتمثلها، حيث كان الأداة الفارقة بين كثير من المفردات المتقاربة الدّلالة، مع التّركيز على الملامح التّمييزيّة التي ينفرد بها كل لفظ، وبذلك تعرف مساحته وحدوده.

11-رغم أن نظرية الحقول الدّلالية وجّه لها الكثير من الانتقادات إلاّ أنّها حسب -هذه الدراسة التطبيقية-تستأهل العمل عليها لما تأكّد من قيمتها العلمية وأهليتها في تنظيم العمل المعجمي والدّلالي من حيث جمع المادة وتصنيفها وتبويبها، وهي إضافة تشهد لها بالعلمية على أرض الواقع بغض النظر على مجال التطبيق وطبيعة اللّغة.

12-ممّا أراه الأجدر أن يوصى به أن يهتم الباحثون زيادة بالدراسة في هذا المجال، وخاصة التطبيق على النص العربي للاغتنام من النظريات الحديثة وأساليبها.

الإحالات:

1. **جاد الرب محمود**، 1992، نظرية الحقول الدلالية والمعاجم المعنوية عند العرب،*مجلة مجمع اللّغة العربية، القاهرة*، ع: 71، ص 215.
2. **زكي حسام الدين كريم**، 2000، *التحليل الدلالي إجراءاته و مناهجه*، دار الغريب، مصر، ص 122.
3. **عمر أحمد مختار**، 1998، *علم الدّلالة*،عالم الكتب ، القاهرة ، ص 83.
4. **قدور أحمد محمد**،2008، *مبادئ اللسانيات*، دار الفكر ، دمشق، ص 303.
5. **أبو منصور الثعالبي**،2000، *فقه اللغة و أسرار العربية*، تح: ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت، ص ص 401، 418.
6. **فندريس جوزيف**،1950، *اللغة*، تر: عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة، ص 334.
7. **حيدر فريد عوض**، 2005، *علم الدلالة دراسة نظرية و تطبيقية*، مكتبة الآداب ، القاهرة ص 174.
8. **مختار عمر**، *مرجع سابق*، ص 96.
9. ***نفسه*، ص 80.**
10. ***نفسه*، ص 86.**
11. ***نفسه*، ص 96.**
12. ***نفسه*، ص ص 98- 223.**
13. ***نفسه*، ص ص 101- 221.**
14. **بالمر،1999، *علم الدلالة*، تر: صبري ابراهيم السيد، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص 122.**
15. **عمر مختار، *مرجع سابق*، ص ص 102- 106.**
16. **الفراهيدي الخليل بن أحمد، د.ت، *كتاب العين*، تر: مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، ج4، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، ص ص 301، 302.**
17. **الزبيدي المرتضى، د.ت، *تاج العروس من جواهر القاموس*، تر: ابراهيمي الترزي، أحمد فراج عبد الستار، ج12، دار احياء التراث العربي، بيروت، ص ص 225، 238.**

18. الرازي أبي بكر، 1999، *مختار الصحاح*، تر: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية- الدار النموذجية، بيروت، ص 81.
19. ابن منظور محمد بن مكرم، 2004 ، *لسان العرب*، ج4، دار صادر، بيروت، ص 64.
20. محمد المختار الشنقيطي ، د.ت، *أضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن*، مج2. عالم الفوائد ، جدة، ص 400.
21. ابن ناصر السعدي عبد الرحمن، 2002، *تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان*، تر: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، ج9، ج14، دار السلام، الرياض، ص ص 311، 439، 452.
22. الشنقيطي، *مصدر سابق*، ج14، ص 319.
23. السعدي، *مصدر سابق*، ج14، ص 452.
24. الشوكاني محمد علي بن محمد، د.ت، *فتح القدير-الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير*، مج2، ج8، مج3، ج14. دار الكلم الطيّب، دمشق، ص ص 224، 800.
25. الحميري نشوان بن سعيد، 1999، *شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم*، حسين بن عبد الله العمري، بن علي مطهر الأدياني ويوسف محمد عبد الله. ج6، دار الفكر المعاصر، بيروت، ص 4202.
26. ابن الاثير مجد الدين الجزري، 1963، *النهاية في غريب الحديث والأثر*، تر: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، ج3. دار الكتب العلمية، بيروت، ص 149.
27. الصّغاني الحسن بن محمد، 1971، *التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية*، تر: ابراهيم الابياري. ج1، دار الكتب، القاهرة، ص 197.
28. ابن منظور، *مصدر سابق*، ج1، ص 563.
29. رضا أحمد ، 1958، *متن اللغة*، ج3، مكتبة الحياة، بيروت، ص 642.
30. حوّى سعيد، 2003، *الأساس في التفسير*، ج4، دار السلام، القاهرة ، ص1887.
31. الشنقيطي. *مصدر سابق*. مج2، ص 352.
32. الشوكاني، *مصدر سابق*، مج2، ج8، ص 230.
33. ابن عاشور محمد الطاهر، 1984، *تفسير التحرير والتنوير*، ج8، ج9، الدار التونسية، تونس، ص ص 135، 185.
34. حوّى، *مصدر سابق*، ج4، ص 2019.
35. الشوكاني، *مصدر سابق*، مج2، ج9، ص 289.
36. السعدي، *مصدر سابق*، ج9، ص 309.
37. ابن عاشور، *مصدر سابق*، ج14، ص 144.
38. حوّى، *مصدر سابق*، ج6، ص 2930.
39. ابن عاشور، *مصدر سابق*، ج14، ص 220.
40. حوّى، *مصدر سابق*، ج14، ص 444.
41. الشوكاني، *مصدر سابق*، مج3، ج14، ص 792.
42. ابن عاشور، *مصدر سابق*، ج14، ص 273.
43. حوّى، *مصدر سابق*، ج6، ص 2992.
44. الزبيدي، *مصدر سابق*، ج30، ص 171.
45. ابن منظور، *مصدر سابق*، ج1، ص 144.
46. ابن عاشور، *مصدر سابق*، ج8، ص ص 206، 208.
47. الشوكاني، *مصدر سابق*، مج2، ج8، ص 248.
48. السعدي، *مصدر سابق*، ص 295.
49. ابن الأثير، *مصدر سابق*، ج5، ص 83.
50. دوزي رينهارت، 2011، *تكملة المعاجم العربية*، تر: محمد سليم النعيمي.، ج10، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ص 256.
51. الفارابي اسحاق بن إبراهيم، 2003، *ديوان الأدب*، ج1، دار الشعب، القاهرة، ص 213.
52. ابن عاشور، *مصدر سابق*، ج14، ص 199.
53. الشوكاني، *مصدر سابق*، مج3، ج14، ص ص 786، 796.
54. ابن الأثير، *مصدر سابق*، ج2، ص 219.
55. الرّازي، *مصدر سابق*، ص 101.

56. الزبيدي،*مصدرساب*،. ج25، ص ص 335، 336.
57. ابن عاشور، *مصدرسابق*،ج8، ج14، ص ص 149، 442.
58. السعدي،*مصدرسابق*،ج14، ص 442.
59. الشوكاني،*مصدرسابق*،مج3،ج14، ص 790.
60. الشنقيطي،*مصدرسابق*،مج3، ص 373.
61. الشوكاني،*مصدرسابق*،مج3،ج14.،ص795.
62. الشيباني أبو عمرو،1983، *الجيم*،تر: ابراهيم الأبياري،ج4،مجمع اللّغة العربية،مصر ، ص 193.
63. الحميري،*مصدرسابق*،ج9،ص ص 6211- 6212.
64. ابن الأثير،*مصدرسابق*،ج4، ص 293.
65. دوزي،*مصدرسابق*،مج10، ص ص 15، 16.
66. ابراهيم مصطفى و آخرون، 2011، *المعجم الوسيط*،مجمع اللغة العربية، القاهرة، ص 852.
67. الشوكاني،*مصدرسابق*،مج2،ج8، ص 223.
68. ابن عاشور،*مصدرسابق*،ج8، ج14، ص ص 69، 239.
69. الشوكاني،*مرجع سابق*،مج3، ج14، ص 796.
70. أحمد رضا،*مصدرسابق*،ج1، ص 281.
71. ابن عاشور،*مصدرسابق*،ج9، ص 22.
72. السعدي،*مصدرسابق*،ج9، ص 298.
73. ابن الأثير،*مصدرسابق*،ج2، ص ص 335، 336.
74. ابن منظور،*مصدرسابق*،ج12، ص 201، 202.
75. الفرّاء أبي زكريا يحي بن زياد، 1983، *معاني القرآن*،ج1،د.م، بيروت، ص 377.
76. السعدي،*مصدرسابق*،ج8، ص 287.
77. الشوكاني،*مصدرسابق*،مج2، ج8، ص 228.
78. *نفسه*.
79. ابن الأثير، *مصدرسابق*،ج1، ص 299.
80. ابن منظور، *مصدرسابق*،ج11، ص 126.
81. ابراهيم مصطفى و آخرون،*مصدرسابق*،ص 136.
82. الفرّاء،*مصدرسابق*،ج4، ص 55.
83. الشوكاني،*مرجع سابق*،مج3،ج14، ص 772.
84. الشنقيطي،*مصدرسابق*،مج3، ص 264.
85. الحميري،*مصدرسابق*،ج6، ص 3525.
86. ابن الأثير،*مصدرسابق*،ج2، ص 493.
87. ابن منظور،*مصدرسابق*،ج4، ص 423.
88. الزبيدي،*مصدرسابق*،ج12، ص 227.
89. دوزي،*مصدرسابق*،ج6، ص 338.
90. الفيومي،أحمد بن محمد بن علي، د.ت ، *المصباح المنيرفي غريب الشرح الكبيرللرافعي*،تر: عبد العظيم الشناوي،دار المعارف، القاهرة، ص 122.
91. أحمدرضا،*مصدرسابق*،ج3، ص 355.
92. السعدي، *مصدرسابق*،ج8، ، ص ص 284- 292، 437، ص صج14- 445.
93. الشوكاني،*مصدرسابق*،مج2،ج8، ص 220.
94. الحميري، *مصدرسابق*،ج8، ص 5203.
95. الزبيدي،*مصدرسابق*،ج30، ص 171.
96. دوزي،*مصدرسابق*،ج8، ص 85.
97. السعدي،*مصدرسابق*،ج8، ص 288.

98. الشنقيطي، *مصدرسابق*، مج3، ص 276.
99. الشوكاني، *مصدرسابق*، مج2، ج9، ص 275.
100. *نفسه*، مج3، ج14، ص 791.
101. الحميري، *مصدرسابق*، ج10، ص 6624.
102. ابن الأثير، *مصدرسابق*، ج5، ص 263.
103. الصّغاني، *مصدرسابق*، ج2.، ص 119.
104. الزبيدي، *مصدرسابق*، ج7، ص 175.
105. دوزي، *مصدرسابق*، ج10، ص 233.
106. أحمد رضا، *مصدرسابق*، ج5، ص 470.
107. بن عاشور، *مصدرسابق*، ج8، ص 194.
108. حوّى، *مصدرسابق*، ج4، ص 1932.
109. *نفسه*، مج2، ج8، ص 247.
110. السعدي، *مصدرسابق*، ج9، ص 297.
111. الزبيدي، *مصدرسابق*، ج12، ص ص 222- 273.
112. دوزي، *مصدرسابق*، ج6، ص 413.
113. الطبري أبي جعفر محمد بن جرير، 1971، *جامع البيان عن تأويل القرآن*، تر: عبد الله بن عبد المحسن التركي و محمود محمد شاكر، ج13، دار الكتب العلمية، بيروت، ص 512.
114. *نفسه*، مج2، ج9.، ص 267.
115. *نفسه*، مج3، ج14، ص 808.
116. ابن منظور، *مصدرسابق*، ج4، ص 62.
117. السعدي، *مصدرسابق*، ج8، ج14، ص 292، 447.
118. الشوكاني، *مرجع سابق*، مج3، ج14، ص 802.
119. الفراهيدي، *مصدرسابق*، ج3.، ص 233.
120. ابن الأثير، *مصدرسابق*، ج3، ص 469.
121. الرازي، *مصدرسابق*، ص 213.
122. ابن منظور، *مصدرسابق*، ج2، ص 547.
123. الزبيدي، *مصدرسابق*، ج7، ص 25.
124. دوزي، *مصدرسابق*، ج8، ص 107.
125. ابن عاشور، *مصدرسابق*، ج8، ص 31.
126. حوّى، *مصدرسابق*، ج4، ص 1844.
127. السعدي، *مصدرسابق*، ج8، ص 284.
128. الشوكاني، *مصدرسابق*، مج3، ج14، ص 806.
129. الشنقيطي، *مصدرسابق*، مج3، ص 349.
130. الشيباني، *مصدرسابق*، ج4، ص 193.
131. الحميري، *مصدرسابق*، ج6، ص 3505.
132. ابن عاشور، *مصدرسابق*، ج14، ص 210.
133. الشوكاني، *مصدرسابق*، مج3، ج14، ص 790.
134. الشنقيطي، *مصدرسابق*، مج3، ص 346.

المراجع:

- القرآن الكريم

1. بالمر، 1999، علم الدلالة، تر: صبري ابراهيم السيد، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

2. ابن الاثير مجد الدين الجزري، 1963، النهاية في غريب الحديث والأثر، تر: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمدالطناحي، ج3، دار الكتب العلمية، بيروت.
3. ابن منظور محمد بن مكرم، 2004، لسان العرب، ج4. دار صادر، بيروت.
4. ابن ناصر السعدي عبد الرحمن، 2002، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تر: عبد الرحمن بن معلا اللويحق، ج9، ج14، دار السلام، الرياض.
5. ابن عاشور محمد الطاهر، 1984، تفسير التحرير والتنوير، ج8، ج9، الدار التونسية، تونس.
6. جاد الرب محمود، 1992، نظرية الحقول الدلالية والمعاجم المعنوية عند العرب، مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة. العدد 71، ص 215.
7. دوزيربنهارت، تكملة المعاجم العربية،2011، تر: محمد سليم النعيمي، ج10، الدار العربية للموسوعات، بيروت
8. زكي حسام الدين كريم، 2000، التحليل الدلالي إجراءاته ومناهجه، دار الغريب، مصر.
9. الزبيدي المرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تر: ابراهيمي الترزي، أحمد فراج عبد الستار، ج12، دار احياء التراث العربي،بيروت،حوّى سعيد، 2003، الأساس في التفسير، ج4، دار السلام، القاهرة.
10. حيدر فريد عوض، 2005، علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية، مكتبة آداب، القاهرة.
11. الحميري نشوان بن سعيد، 1999، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، تر: حسين بن عبد الله العمري، بن علي مطهر الأدياني ويوسف محمد عبد الله، ج6، دار الفكر المعاصر، بيروت.
12. الطبري أبي جعفر محمد بن جرير، 1971، جامع البيان عن تأويل القرآن، تر: عبد الله بن عبد المحسن التركي ومحمود محمد شاكر، ج13، دار الكتب العلمية، بيروت.
13. مصطفى ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، 2011 .
14. عمر أحمد مختار، 1998، علم الدّلالة، عالم الكتب، القاهرة.
15. الفارابي اسحاق بن إبراهيم، 2003، ديوان الأدب، ج1، دار الشعب، القاهرة.
16. فندريس جوزيف، 1950، اللغة، تر: عبد الحميد الدواخلي، محمد القصاص، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة.
17. الفراهيدي الخليل بن أحمد، د.ت، كتاب العين، تر: مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، ج4، مؤسسةالأعلمي للمطبوعات، بيروت،
18. الفرّاء أبي زكريا يحي بن زياد، 1983، معاني القرآن، ج1، بيروت.
19. الفيومي أحمد بن محمد بن علي، د.ت، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تر: عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، القاهرة.
20. الصّغاني الحسن بن محمد، 1971، التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، تر: ابراهيم الابياري، ج1، دار الكتب، القاهرة.
21. قدور أحمد محمد، 2008، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق.
22. الرازي أبي بكر، 1999، مختار الصحاح، تر: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية-الدار النموذجية، بيروت.
23. رضا أحمد، 1958، متن اللغة، ج3، مكتبة الحياة، بيروت.
24. الشوكاني محمد علي بن محمد، د.ت، فتح القدير-الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، مج2،ج8،مج3،ج14. دار الكلم الطيّب، دمشق.
25. **الشنقيطيمحمد المختار، د.ت، *أضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن*، مج2،عالم الفوائد، جدة.**
26. الشيباني أبو عمرو، 1983، الجيم،تر: ابراهيم الأبياري، ج4، مجمع اللغة العربية، مصر.
27. الثعالبي، أبو منصور،2000، فقه اللغة و أسرار العربية،تح: ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت.